



الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم

بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧)

إعداد

بدر بن سعيد بن ساعد الغافري

عوض بن مصبح بن ربيع اليعقوبي

محمد بن حميد بن عبدالله الحارثي

الإشراف العلمي

د. عبدالله بن خميس أمبوسعيد

الإشراف الإداري

أ. راشد بن علي بن سليمان الغافري

أكتوبر ٢٠١٦

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي مدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧) بمحافظة الظاهرة في مادة العلوم . وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب مدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧) الصف الخامس الأساسي الحاصلين على مستوى (د-هـ) في مادة العلوم نتيجة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. وللتوصل إلى نتائج دراسية تم استخدام المنهج الوصفي لمعرفة الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم باستخدام استبانة للطلبة الحاصلين على مستوى (د-هـ) واستبانة لمعلمي العلوم، وأخرى لأولياء أمورهم. كما عمل حلقات نقاشية (مجموعات التركيز) مع كل من المعلمين وأولياء الأمور.

وللتأكد من صدق الأدوات تم عرض الاستبانات على مجموعة من المحكمين المختصين بالمجال التربوي ، وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صدق الاستبانات ومدى وضوح ودقة التعليمات الواردة في الاستبانات. كما تم استخدام ثبات الاستقرار الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن قلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم يؤدي إلى انخفاض مستواهم التحصيل الدراسي. كما يرى المعلمون أن الطالب الذي يمتلك شخصية وتركيبه نفسية قوية وما يمتلكه من قدرات وميول لمادة العلوم ستقوده إلى ارتفاع في مستواه التحصيلي. وفي ضوء هذه النتائج أوردت الدراسة مجموعة من التوصيات منها تحسين طرق تدريس مادة العلوم من خلال ربط الدرس بالواقع وبالتجارب العملية، ووضع خطط علاجية لتدني المستوى التحصيل الدراسي بمادة العلوم من قبل معلمي المادة مع إشراك الأسرة بالمتابعة .

The Difficulties Facing grade 5 students in the science subject in Ammar bin Yasser School (5 – 7) in Al-Dhahira Governorate

Abstract

The study aimed to identify the difficulties that face the grade 5 students in the science subject in Ammar bin Yasser School (5 – 7) in Al-Dhahira Governorate . The object of the study was selected from grade 5 of the basic education who had got low grade (D) and (E) in semester 1 . To get the academic results, a descriptive method has been used to determine the factors leading to the academic achievement of grade 5 students to learn the basic materials of science subject using some materials like a questionnaire for grade 5 students who got (D , E) , a questionnaire for the science teachers in Ammar bin Yasser School , a questionnaire for parents of grade 5 students who got D and E and Seminars (supply group) for teachers and parents . After that, the questionnaires have been presented for specialists in the educational field to check the accuracy of the materials and also to get their suggestions and opinions about the accuracy of the instructions in the questionnaire and the accuracy of the scientific and linguistic drafting .The results have shown a variation in different levels of the samples applied to them , so the researchers have several recommendations like Improving the teaching methods by connecting the lessons to the reality and life process which can make teaching methods more lively and have more applicable goals. Also, it can make the late students work with planned and designed activities each according to his abilities and interests. Adding lively skills for the students like drawing, viewing photos and plays as a way to explain lessons which attract the students and their interests.

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

قال تعالى مبيناً فضل العلم و أهله : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

(الزمر الآية : ٩)

وقال تعالى (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (المجادلة الآية: ١١).

وحدث الرسول صلى الله عليه وسلم على العلم فقال (طلب العلم فريضة على كل مسلم). ولعل الرغبة في التفوق من أهم الرغبات الدافعة لسلوك الإنسان والمقصود بالرغبة في أن يحتل الفرد مكاناً مرموقاً في المجتمع ويحقق مستوى أعلى من الآخرين. وإذا كان التحصيل الدراسي يعبر عما وصل إليه الطالب في تعليمه وقدرته على التعبير وعما تعلمه من معلومات وقيم ومهارات واتجاهات وميول، إذ أنها من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام أولياء أمور الطلبة حرصاً على مستقبل أبنائهم ، وبخاصة في مجتمع يعطي التحصيل الدراسي اهتماماً بالغاً حيث من خلال التفوق الذي يتحدد مستقبل الفرد، فهو يعبر عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة أو عدة مواد دراسية.

تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات وعند الحديث عن تدني التحصيل الدراسي يرجع ذلك إلى أسباب عديدة مؤثرة منها المعلم، والأسرة، والبيئة الاقتصادية والاجتماعية، والحالة النفسية والعقلية للطالب نفسه، حيث يعتبر التحصيل الدراسي أمراً مهماً لكي ينتقل الطالب من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية لاحقة، لذلك ضعف التحصيل الدراسي يؤخر الطالب من الانتقال من مرحلة إلى مرحلة لاحقة .

وموضوع تدني التحصيل موضوع دقيق وحساس يتعلق بمستقبل الأبناء وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة والشباب , وهو ما يستوجب النظرة الشمولية الفاحصة والثاقبة بكل تمحيص والمنبثقة من نظر الباحثون للعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المتفاعلة مع الاستعدادات والميول والاتجاهات النفسية الخاصة بكل طالب على حده , والبعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائية , مثل الفكرة الخاطئة عند بعض المدرسين وأولياء أمور الطلاب من أن تدني التحصيل الدراسي مرتبط بقلة استيعابهم الصحيح للدروس والاستذكار الخاطئ , في حين النظرة الموضوعية للتأخر الدراسي عند الطلاب يجب أن يقوم على أساس فهم واضح وموضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب والعوامل المحيطة بالطالب والعملية التعليمية وتحليلها من أجل وضع اليد على الأسباب الحقيقية لهذا التأخر .

أن المتتبع لتدريس مادة العلوم في بعض مدارس السلطنة يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلاب ضعف التحصيل الدراسي نحو مادة العلوم وتعثرهم في فهمها ويلاحظ المعلمون أن الطلاب يعتمدون على الحفظ والتلقين وطريقة الاستذكار خاطئة للمادة , مما يضعف روح الابتكار والاستنتاج والتقصي ويساهم في تدني المستوى التحصيلي لديهم. وكذلك تكون قدرة الطلبة على التفكير والإبداع إلى حد ما ضعيفة بسبب طرائق التدريس التقليدية التي تستند إلى نقل المعلومات وحشوها في عقولهم في مادة العلوم وعلى الرغم من التقدم الحاصل في مجال طرائق تدريس العلوم فإنه لا يزال هناك حاجة ماسة لتطوير تدريس مادة العلوم من خلال البحث عن طرائق واستراتيجيات تدريسية ونماذج حديثة تهتم بالتعلم النشط للطالب قد يكون لها أثر ملموس في تحقيق أهداف تعليمية مهمة في مادة العلوم . ويرى البعض أن المؤثر الأول على تحصيل الطالب هو المعلم لأنه يعتبر المتعامل المباشر والأكبر للطالب, ولذلك لابد من الاهتمام بهؤلاء الطلبة والوقوف عند مشاكلهم التي تحول دون تقدمهم ورفقيهم وإيجاد الحلول المناسبة لها,

وبهذا سنتناول في هذا البحث أحد المشاكل المنتشرة في الساحة التعليمية اليوم والتي تعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي .

مشكلة الدراسة

استشعر الباحثون أنه لديهم مشكلة في مدرستهم تتمثل بتدني المستوى التحصيلي في مادة العلوم لطلاب الصف الخامس الأساسي بمدرسة عمار بن ياسر من خلال حصول بعض الطلاب على تقدير (د- هـ) حيث حصل ٥٦ طالباً على مستوى (د) بنسبة ٢١,٥٤% من نسبة النجاح وحصل بعض الطلاب على تقدير (هـ) وكان عددهم (٢٣) طالباً بنسبة ٨,٨٥% من نسبة النجاح العام للمادة (ملحق ١) وذلك من خلال تحليل نتيجة الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥-٢٠١٦ لمادة العلوم للصف الخامس الأساسي. ووجد إنه من الضرورة البحث في هذا الموضوع ، فمن خلال نتيجة المدرسة للفصل الدراسي الأول والملاحظات والمقابلات مع المعلمين والأخصائي الاجتماعي وأولياء الأمور تبين وجود ضعف في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي لمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) بمحافظة الظاهرة في مادة العلوم ، وهذا بدوره يؤثر سلباً على هؤلاء الطلاب في تأخرهم عن بقية الطلاب في المستوى التعليمي ومن خلال الخبرة التدريسية لدى الباحثين ومعرفتهم بالصعوبات التي تعترض الطلاب وتؤثر في مستواهم التحصيلي وطرق استذكارهم ، وكذلك من خلال اتصالهم بالهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلاب للوقوف على مستويات الطلاب ومتابعة مشكلاتهم التحصيلية ، تكونت مجموعة من الملاحظات المستمرة من قبل معلمي العلوم بالمدرسة تؤيد هذه المشكلة وتم عمل حلقة نقاشية مع المعلمين وأولياء الأمور (مجموعة التركيز) عن تدني التحصيل الدراسي في مادة العلوم للصف الخامس الأساسي (ملحق ٢).

كذلك من خلال تحليل الزيارات الصفية التي قام بها تطوير الأداء المدرسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (المشرف التربوي ، مدير المدرسة ، مساعد المدير ، المعلم الأول) .

وظهرت الحاجة لمتابعة التحصيل الدراسي والصعوبات التي تعترض طلاب الصف الخامس بمادة العلوم، وتحليل استمارات تطوير الأداء المدرسي للمعلم الأول (ملحق ٣) . كل ذلك دفع الباحثين إلى عمل بحث إجرائي يساعد في معرفة القصور والصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧) في تعلم مادة العلوم . كما أن الاهتمام برفع التحصيل الدراسي للطلبة يتوافق مع رؤية المدرسة وهي "جعل المدرسة مؤسسة تربوية تعاونية في مجال الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي والاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية محافظة على ثوابتها الدينية والوطنية " .

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤالين التاليين :

- ١- ما الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي متدني التحصيل الدراسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) في تعلم مادة العلوم ؟
- ٢- ما الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي متدني التحصيل الدراسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) في تعلم مادة العلوم ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الخامس الأساسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧) ضعف التحصيل في تعلم مادة العلوم.
٢. اقتراح حلول للتغلب على تلك الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي في تعلم مادة العلوم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في :

- ١- قد تقدم معطيات ميدانية علمية مهمة من الناحية العملية للتربويين والمربين من الآباء.
- ٢- تمنح مؤشرات تساعد على التعرف إلى الصعوبات التي تعترض طلاب الصف الخامس الأساسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧) في تعلم مادة العلوم.
- ٣- الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ، وتطويرها وعلاجها لدى الطلبة متدني التحصيل في الصف الخامس الأساسي في تعلم مادة العلوم .
- ٤- يساعد المعلمين وغيرهم من المعنيين بشؤون التربية في وضع خطط علاجية مناسبة وتقلل من الضعف وتقادي الكثير من الهدر التربوي الناتج عن ضعف التحصيل الدراسي في مادة العلوم بالمدرسة .
- ٥- تأكيداً لمبدأ التعليم للجميع فإنه من الضروري العناية بجميع الطلبة ضعاف التحصيل والتعرف على مشاكلهم وأسباب ضعفهم بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي .

٦- قد تسهم الدراسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم في المدرسة بالاستفادة من النتائج التي توصل إليها الباحثون وتطبيقها .

مصطلحات الدراسة

الصعوبة

جاء في المعجم الوجيز (ص ٣٦٤) : صعب - صعوبة : اشتد و عسر , وصعب الشيء : جعله صعباً . كما جاءت في المعجم الوسيط (ص ٥١٤) : صعب - صعوبة : اشتد وعسر , يقال : صعب الأمر , وصعب الرجل , وصعبة الدابة (أصعب) الأمر : صعب . و الرجل : لقي صعباً . و الشيء : وجده صعباً . ويعرف الباحثون الصعوبة بأنها التي تؤثر في المجال النفسي للمتعلم وتتراكم حولها ضغوطات إذا لم تعالج فسوف تتولد لديه صعوبات أخرى لتشمل شخصية المتعلم كلها .

التحصيل الدراسي

ويُعرف الشعلان (٢٠٠٦ , ص ٨٤) التحصيل الدراسي بأنه "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار و تقديرات المدرسين أو كليهما". ويعرفه عبدالمك الناشف وسعيد التل (١٩٨٦ ص ١٣) بأنه " مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ نحو تحقيق أهداف التدريس . ويعرف الباحثون التحصيل الدراسي بأنه درجة النجاح الذي يصل إليه الطالب في مادة العلوم من خلال تحديده بالاختبارات المعينة لتقويم الطالب .

صعوبات التحصيل الدراسي

يعرفه ذياب (٢٠٠٦ ، ص ٢١) هو " انخفاض أو تدني التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ، منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية ". ويعرف الباحثون صعوبة التحصيل الدراسي هي بأنه انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للطلبة دون المستوى المتوسط في النجاح بمادة العلوم أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ، منها ما يتعلق بالطالب وما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية .

حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة بما يلي:

- ١- الحدود المكانية : مدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧) .
- ٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .
- ٣- الحدود الموضوعية الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الخامس في تعلم مادة العلوم بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الاساسي (٥-٧) .

الاطار النظري والدراسات السابقة

التحصيل الدراسي

اهتم علماء النفس والتربية منذ سنوات عديدة بتصنيف العوامل التي تسهل من عملية التعلم وتعمل على تحسينها وتؤدي إلى رفع التحصيل الدراسي. وتعد عملية رفع التحصيل الدراسي من الظواهر المعقدة والمتعددة الجوانب التي ترتبط بعدة عوامل يندرج بعضها في إطار العوامل

العقلية المعرفية والبعض الآخر يتضمن العوامل الانفعالية غير العوامل الدافعية التي تلعب دوراً مهماً في دوافع الفرد وتوجه إلى الحرص على التحصيل الدراسي في محاولة الوصول إلى أعلى مستوى يستطيع تحقيقه (أبو مسلم، ١٩٩٣) .

وأظهرت نتائج دراسة بخش (٢٠٠١) والتي هدفت تعرف العلاقة بين التحصيل في مادة الكيمياء للصف الأول الثانوي وكل من إدراك الطالبات لبيئة الفصل وأساليب تعلمهم لها، إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين التحصيل في الكيمياء وبين ادراك الطالبات لبيئة الفصل الواقعية والمفضلة كالمشاركة وتربط الطلاب والنهائيات المفتوحة والبحث والتكامل ووضوح التعليمات والبيئة المادية وتفريد التعليم والتمايز، ولوحظ أن هذه العلاقة تكون أكبر في حالة بيئة الفصل المفضلة، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة دالة موجبة بين التحصيل في الكيمياء وبين جميع أبعاد مقياس أساليب التعلم كالاتجاه والدافعية وتنظيم الوقت والتركيز وعمليات تكوين المعلومات واختيار الأفكار الأساسية ووسائل معينة في الدراسة واختبار الذات واستراتيجيات الاختبار، فيما عدا بُعد القلق الذي كانت العلاقة بينه وبين التحصيل سالبة .

المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي

يرتبط التحصيل الدراسي بأنواع من المتغيرات:

الأول : ذاتي ويتمثل في الذكاء والدافعية ومستوى الطموح ومستوى النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطالب .

الثاني : غير ذاتي يتضمن البيئة المدرسية بكل ما يتوافر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرائق تدريس وإمكانات مادية .

الثالث : البيئة الأسرية بكل وما توفر هذه البيئة من عوامل اجتماعية ونفسية تساعد على توافر الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي لطالب، بالإضافة إلى ما تنتجه هذه البيئة من إمكانيات مادية توفر له المتطلبات الدراسية (حكمت العربى, ١٩٩٥).

كذلك الأساليب المتبعة من قبل الآباء إذا كانت هادمة : أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال تترتب عليها اضطرابهم النفسي والاجتماعي ، أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بناءة أي متوجة بالحب والتفاهم أدت إلى نشأة أطفال يتمتعون بصحة نفسية سوية إلى جانب كونهم أفراد مؤثرين مستقبلاً في مجتمعاتهم. (مايسة والنيال, ١٩٨٤).

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة منها :

١ - دافعية التعلم

يعتقد سمارة (١٩٩٠) أن من مشكلات التحصيل المدرسي وتدني دافعية الطلاب نحو التعلم فقد لوحظ أن الأطفال في بداية العام الدراسي يكونون متلهفين ولديهم دافعية نحو التعلم والتحصيل ولكن تتخفد دافعية الكثير منهم مع مرور الوقت ، ويرجع سبب ذلك إلى :

- ما هو متوقع من الطفل فإذا كانت التوقعات عالية أو منخفضة جداً قد تسبب انخفاضاً في دافعية الطفل للتحصيل من قبل الآباء أو المدرسين.
- تكليف الطفل بأعمال تفوق قدراته مما يدفعه ذلك إلى الملل وترك الدراسة .
- التنشئة الاجتماعية السيئة والظروف الأسرية الصعبة التي تؤثر على دراسة الطالب.
- الجو المدرسي غير المناسب نتيجة توتر واضطراب الإدارة المدرسية وقسوة المعلمين .

٢ - مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المدرسة ونحو موضوع التعلم

تعتبر الاتجاهات والقيم التي يتبناها الطالب من العوامل المهمة في تفسير مستوى تحصيله الدراسي ففي مسح أجراه المركز القومي للإحصاءات التربوية في الولايات المتحدة (Magdol, ١٩٩٤) حول الطلبة المتسربين والمتأخرين عن الدراسة حيث تم فيه سؤالهم عن أسباب تسربهم وتأخرهم الدراسي فكانت أكثر الإجابات تدور حول عدم ميلهم نحو المدرسة وشعورهم السلبي نحوها. وقد أظهر المسح أن هؤلاء الطلبة لا يشعرون بالانتماء لمدارسهم ولا يشعرون بالاستمتاع وهم بالمدرسة ، كما أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل من اتجاهاتهم نحو المدرسة والدراسة ، ولديهم طموح أقل لمتابعة وإتمام الدراسة بعد إنهاء المرحلة الثانوية .

وترى نائفة قطامي (١٩٩٣) أن اتجاهات المتعلمين نحو المدرسة ونحو التعلم تعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم ، فاتجاهات المتعلم الإيجابية نحو الدراسة ونحو موضوع الدرس ونحو المعلم تزيد من رغبة المتعلم في التعلم .

٣ - وضع الأسرة الاجتماعي والاقتصادي

يشير التل (١٩٩٣) إلى بعض العوامل التي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة والتي منها : المركز الاجتماعي للأسرة والمستوى التعليمي لأفرادها حيث تظهر بعض الدراسات وجود علاقة ارتباط موجبة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوى تحصيل الأبناء في المدرسة , حيث تبين أن الآباء من الطبقة المتوسطة يظهرون اهتماماً بدراسة أبنائهم وبتحصيلهم في المدرسة ويتابعون مستوى أدائهم بينما في الأسر ذات الدخل المتدني يعتبر هذا الأمر أقل شيوعاً . كما توصلت دراسة تومول وسيليك (Tomul & Celik, ٢٠٠٩) إلى أن لمتغيرات الأسرة أثر

على تحصيل الدراسي لدى الطلبة في العلوم والرياضيات وفي القراءة، حيث كان للعوامل الأسرية تأثير أكبر في تحصيل الطلبة في الرياضيات وتأثير أقل في مهارات القراءة، كما أن تأثير الاختلاف بين الأقاليم قليل على المتغيرات الأسرية و بالتالي على التحصيل .

وأشار عدس (١٩٩٦) إلى أن من أسباب تدني الإنجاز المدرسي التحصيلية لدى الطلبة وتأثره بوضع الأسرة الاجتماعي و الاقتصادي هي :

- الوضع الصحي الجسدي الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطفل وألحق به آثارا سلبية وأدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي .
- إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى عدم دخوله المدرسة المناسبة.
- قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه
- الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على تحصيل الطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله لتحسين وضعهم الاقتصادي أو يوفر المصروف الذي يأخذه .
- وجود المربيات الغير عربيات واللاتي بدورهن يؤثرن على ثقافة ولغة الطفل مما يعكس ذلك سلباً عليه . ويصل أبناء الأسر ذات الدخل العالي والمستوى الاقتصادي المرتفع لمستويات دراسية أعلى ويحققون نجاحاً دراسياً أفضل من الأطفال الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي منخفض حتى ولو كان مستوى الذكاء واحداً بين المجموعتين . ويرجع ذلك إلى أن

هناك فروقاً في أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الآباء تجاه أبنائهم ترتبط بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة , فأباء الطبقة الوسطى يشجعون المبادرة وحب الاستطلاع , والاستقلالية لدى أبنائهم , بينما يشجع آباء الطبقة الفقيرة الطاعة لدى الأبناء .

٤ - بيئة التعلم

يرى توملينسون (Tomlinson , ١٩٩٢) أنه رغم الاعتقاد الموجود لدى معظم المدرسين والمربين أن كل الطلبة يجب أن يتعلموا إلى أقصى حد تسمح به جهودهم وقدراتهم , ومع ذلك فإن المدارس تكافئ فقط الطلبة ذوي التحصيل المرتفع , فالعديد من السياسات التعليمية في المدارس والأنظمة تعمل بشكل غير متعمد على إحباط جودة الطلبة في التعلم . ويعتقد عدس (١٩٩٦) أن النظام الذي تدير عليه المدرسة ونوع المعاملة التي يتلقاها الطالب من معلميه وتقبلهم له كل ذلك له أثر في نجاح الطالب أو فشله في التحصيل المدرسي . فالاستمرار في معاملة الطالب متدني التحصيل على أنه فاشل في عمله المدرسي سيؤثر كثيراً على وضعه الأكاديمي والاجتماعي فيها . أما إذا كان بين بيئة الطالب الأسرية وبيئته المدرسية تباعد واختلاف فيما يتعلق بالتوجهات نحو التعلم والتربية فالطالب يكون أكثر ميلاً للمعاناة أثناء عملية التعلم المدرسي . فنتائج تعلم الطالب ترتبط بالبنية الأسرية له من حيث حجم الأسرة، والترتيب الولادي للطالب، ووجود الوالدين، التمزق الأسري، وبالتفاعلات الأسرية التي تحدث داخل الأسرة وكيفية إدراك الطالب لهذه التفاعلات، كما ترتبط بالبنية المدرسية له مثل أسلوب تدريس الطالب، وطبيعة المناهج، وبالتفاعلات الصفية والمدرسية التي تحدث داخل المدرسة، وبكيفية فهم الطالب وإدراكه لهذه التفاعلات. و أشار عدس (١٩٩٦) إلى أن من أسباب تدني التحصيل الدراسي وتأثيره على بيئة التعلم هي :

- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها وعدم التعامل معها يؤدي إلى عدم تفاعل الطلاب مع المادة والمعلم.

- وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دوراً لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف وسوء الخلق و الانحرافات على أنواعها وإهمال الجوانب الهامة في حياته.

- انتشار ظاهرة العنف والعقاب البدني واللفظي داخل المدرسة والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه الطالب.

- علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقة سلبية في جوهرها فتؤدي إلى ترك المدرسة كذلك بالنسبة لعلاقته مع المعلمين القائمة على العنف والقسوة والعقاب والذي بدوره يؤدي إلى ترك المدرسة بصورة دائمة أو متقطعة وأيضاً علاقة المعلمين فيما بينهم إذا كانت سلبية فإن الطلاب هم الذين يدفعون الثمن.

- أيضاً قد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع الطلاب سبب في تدني التحصيل الدراسي .

ويرى الباحثون أن الرغبة نحو الدراسة ترتبط بالبيئة المدرسة والبيئة الأسرية وعوامل مرتبطة بالمجتمع عندما تكون هناك دافعية لتعلم لطالب نحو الدراسة واهتمام من الأسرة ورعاية خاصة من المجتمع ومؤسساته المختلفة فيتولد هناك مؤشر إيجابي في حالة وجد الطالب الرعاية من قبل المدرسة والأسرة والمجتمع أو العكس من ذلك في حالة لم يتلقى الرعاية السليمة. فنتائج تعلم الطلبة ترتبط مثلاً بالبيئة المدرسية مثل أسلوب التدريس وطبيعة المنهج وطريقة التعزيز وغيرها من التفاعلات التي تؤثر في نفسية وسلوك الطلبة كذلك يرتبط بالبنية الأسرية من حيث حجم

الأسرة ، والترتيب الأسري لطلبة، والتمزق الأسري، وأسلوب العقاب اللفظي والجسدي التي يتعرض لها الطالب داخل الأسرة وعوامل خارجية مثل الأعلام المرئي والمسموع ووسائل التواصل والتقنيات الحديثة التي دخلت على المجتمع وأثرت تأثير مباشر في تدني التحصيل الدراسي لطلبة وتشنت الطلبة نحو الدراسة وضعف التحصيل الدراسي وانخفاض دافعيته لتعلم .

الطريقة والاجراءات (منهج الدراسة)

اتبع الباحثون المنهج الوصفي في هذه الدراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الخامس الأساسي متدني التحصيل في تعلم مادة العلوم بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) . أما عينة الدراسة فقط اشتملت على طلبة متدني التحصيل الحاصلين على مستوى (د- هـ) في مادة العلوم البالغ عددهم (٧٩) بالمدرسة وفق نتائج الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦ . وكذلك اشتملت عينة على عدد من أولياء الأمور الطلاب البالغ عددهم (٧٩) عينة وشملت العينة كذلك (٧) معلمين لمادة العلوم بمدرسة عمار بن ياسر كما هو موضح في جدول (١) .

الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة

العينة	العدد	الفاقد	الكلية
المعلمين	٧	—	٧
أولياء الأمور	٧٩	—	٧٩
الطلاب	٧٩	—	٧٩

أدوات الدراسة

تم استخدام الأدوات التالية لتحقيق متطلبات الدراسة من إعداد الباحثين :

أ- استبانة لطلبة الصف الخامس الحاصلين على مستوى (د - هـ) . احتوت الاستبانة على (١١) عبارة يقوم الطالب الإجابة عليها وتحتوي على مجموع من الأسئلة تكون ما بين درجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) وتم عرض الاستبانة على (٤) عدد محكمين لمعرفة دقة العبارات (ملحق رقم ٥) . وقد تم تطبيقها على طلبة الصف الخامس الحاصلين على مستوى (د- هـ) في بداية الفصل الدراسي الثاني (ملحق رقم ٦) .

ب- استبانة لمعلمي العلوم بمدرسة عمار بن ياسر . احتوت الاستبانة على (١٢) عبارة وتم أعداد الاستبانة من قبل الباحثين واحتوت الاستبانة على اسئلة يقوم المعلم الإجابة عليها وتتضمن مجموع من الاختيارات ما بين درجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) . تم عرض الاستبانة على (٤) عدد محكمين لمعرفة ودقة العبارات (ملحق رقم ٥) . وقد تم تطبيق الاستبانة في بداية الفصل الدراسي الثاني (ملحق رقم ٧) .

ج- استبانة لأولياء أمور الطلاب الحاصلين على مستوى (د- هـ) لطلبة الصف الخامس . تحتوى الاستبانة على (١٢) عبارة واحتوت الاستبانة على اسئلة يقوم ولي أمر الطالب الإجابة

عليها تحتوي على مجموع من الاختيار ما بين درجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) . وقد تم عرض الاستبانة على (٤) عدد محكمين لمعرفة ودقة العبارات ملحق رقم (٥) . تم تطبيق الاستبانة في بداية الفصل الثاني الدراسي (ملحق رقم ٨) .

ح- عمل حلقات نقاشية (مجموعات التركيز) مع كل من المعلمين وأولياء أمور الطلاب ، بعد نتيجة الفصل الدراسي الأول وحصر الطلبة الصف الخامس الحاصلين على مستوى (د- هـ) فتم عرض أسئلة تحتوي على (١٢) سؤال يقيس التصور العام وتبسيط الضوء على المشكلة التي يعاني منها الطلبة. وقد تم عمل الحلقة النقاشية بداية الفصل الدراسي الثاني (ملحق رقم ٤) .

وللتحقق من درجة الثبات الاستبانة بصورتها النهائية على عينة من الطلبة البالغ عددهم (٧٩) وذلك بهدف حساب ثبات الاستبانة ، تم استخدام برنامج (SPSS) بطريقة كرونباخ ألفا فوجد أن معدل ثبات استبانة الطلاب بلغ درجة الثبات (٠,٦١٣) وهي قيمة مقبولة تربوياً ، ويبين الجدول (٢) درجة الثبات للاستبانة المطبقة :

الجدول (٢) حساب الثبات وفقاً لنوع الاستبانة

م	نوع الاستبانة	درجة الثبات
١	الطلاب	٠,٦١٣

إجراءات الدراسة

- ١- الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي للطلبة في تعلم مادة العلوم.
- ٢- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في :
 - أ- استبانة الطلاب الصف الخامس الحاصلين على مستوى (د - هـ) .
 - ب- استبانة لمعلمي العلوم بمدرسة عمار بن ياسر .
 - ج- استبانة لأولياء أمور الطلاب الحاصلين على مستوى (د - هـ) لطلبة الصف الخامس الأساسي .
- ٣- اطلاع الكادر الإداري والفني والتدريسي وأولياء الأمور وطلاب الصفوف الخامس الأساسي على البحث الإجرائي المطبق بالمدرسة .
- ٤- اختيار الطلبة الذين يحتاجون إلى رعاية في مادة العلوم الحاصلين على المستوى (د - هـ) لتطبيق عليهم الدراسة .
- ٥- تطبيق الاستبانة على الطلاب الحاصلين على مستوى (د - هـ) .
- ٦- جمع ومعالجة البيانات إحصائياً للوصول للنتائج .
- ٧- الوقوف على الأسباب الحقيقية المؤدية إلى ضعف تحصيل الطالب ومحاولة وضع الحلول الإيجابية ضمن العقل والمنطق .
- ٨- عمل حلقات نقاشية (مجموعات التركيز) مع كل من المعلمين وأولياء الأمور .
- ٩- عمل برنامج زمني يساعد على زيادة التعلم وطرق الاستذكار الصحيحة لمادة العلوم العامة في مدرسة عمار بن ياسر .

١٠ - التوصل لنتائج وعرضها ومناقشتها .

١١ - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها .

نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل الإجابة عن السؤالين

١- ما الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي متدني التحصيل الدراسي بمدرسة

عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) في تعلم مادة العلوم ؟

٢- ما الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي

متدني التحصيل الدراسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) في تعلم مادة

العلوم ؟

سيقوم الباحثون عن الإجابة عن السؤال الأول باستعراض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة في الاستبانة المطبقة . حيث يبين الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة المعلمين.

الجدول (٣) التكرار والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة المعلمين

م	العبارات	تكرار فئات الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
١	ضعف دافعية بعض الطلبة نحو تعلم مادة العلوم .	٢ (٢٨,٦%)	٥ (٧١,٤%)	—	٢,٢٩	٠,٤٩
٢	شخصية الطالب وتركيبته النفسية وما يمتلكه من قدرات وميول .	٥ (٧١,٤%)	٢ (٢٨,٦%)	—	٢,٧١	٠,٤٩
٣	قلة استخدام طرق واساليب جذابة من المعلم.	٤ (٥٧,١%)	٢ (٢٨,٦%)	١ (١٤,٣%)	٢,٤٣	٠,٧٩
٤	الغياب المتكرر للطلاب .	٥ (٧١,٤%)	١ (١٤,٣%)	١ (١٤,٣%)	٢,٥٧	٠,٧٩
٥	المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .	—	٦ (٨٥,٧%)	١ (١٤,٣%)	١,٨٦	٠,٣٨
٦	المستوى الثقافي للوالدين ودرجة اهتمامهم بالأبناء .	٤ (٥٧,١%)	٣ (٤٢,٩%)	—	٢,٥٧	٠,٥٤
٧	قلة تواصل اولياء الامور مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم	٣ (٤٢,٩%)	٤ (٥٧,١%)	—	٢,٤٣	٠,٥٤
٨	صعوبة لدى الطالب في تذكر القوانين و المصطلحات العلمية .	١ (١٤,٣%)	٦ (٨٥,٧%)	—	٢,١٤	٠,٣٨
٩	صعوبة لدى الطالب في ربط المفردات العلمية بالأشكال والرسومات .	٢ (٢٨,٦%)	٤ (٥٧,١%)	١ (١٤,٣%)	٢,١٤	٠,٦٩
١٠	صعوبة لدى الطالب في التعبير عن افكاره بسهولة .	٣ (٤٢,٩%)	٤ (٥٧,١%)	—	٢,٤٣	٠,٥٤
١١	صعوبة لدى الطالب في حل المسائل الحسابية والمعادلات الكيميائية .	٥ (٧١,٤%)	٢ (٢٨,٦%)	—	٢,٧١	٠,٤٩
١٢	صعوبة لدى الطالب في استخدام ادوات الاستكشاف المعطاة .	٢ (٢٨,٦%)	٣ (٤٢,٩%)	٢ (٢٨,٦%)	٢	٠,٨٢

حيث يتضح أن أفراد العينة يرون أن نص العبارة (١٢) له تأثير بدرجة قليلة على المستوى التحصيلي , كما يعتقدون بأن لديهم درجة متوسطة من الصعوبات لنص العبارة (٥) و نص العبارة (٨) , ودرجة كبيرة من الصعوبات لكل من نص العبارة (٢) ونص العبارة (٤) ونص العبارة (١١) . ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة المعلمين حيث يتضح أن أفراد العينة يرون أن نص العبارة (٧) له تأثير بدرجة قليلة على المستوى التحصيلي , كما يعتقدون بأن لديهم درجة متوسطة من الصعوبات لنص العبارة (٦) , ودرجة كبيرة من الصعوبات لنص العبارة (٢) . من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الطالب الذي يمتلك شخصية وتركيبه نفسية قوية وما يمتلكه من قدرات وميول لمادة العلوم ستقوده إلى ارتفاع في مستواه التحصيلي , كما أن المستوى التحصيلي المرتفع للطلبة مرتبط بالمستوى الثقافي للوالدين ودرجة اهتمامهم بالأبناء , وأن قلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم يؤدي إلى انخفاض مستواهم التحصيلي و في حالة إكساب الطالب العادات الصحيحة في استخدام أدوات الاستكشاف المعطاة في مادة العلوم يتولد عن ذلك تحصيل دراسي مرتفع .

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة الطلاب

م	العبارات	تكرار درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
١	مادة العلوم صعبة من حيث الفهم والتطبيق .	١٦ (%٢٠.٣)	٤٩ (%٦٢)	١٤ (%١٧.٧)	2.03	0.62
٢	يصعب على المعلم جعل المادة شيقة وبسيطة .	٤٦ (%٥٨.٢)	٢٠ (%٢٥.٣)	١٣ (%١٦.٥)	2.42	0.76
٣	صعوبة في تنظيم وقتي للمذاكرة .	١٨ (%٢٢.٨)	39 (%٤٩.٤)	٢٢ (%٢٧.٨)	1.95	0.71
٤	افقد اهتمامي بالدروس بعد ايام قليلة من بدء العام الدراسي .	٢٢ (%٢٧.٨)	٣٦ (%٤٥.٦)	21 (%٢٦.٦)	2.01	0.74
٥	اترك الأنشطة والواجبات المنزلية المصححة دون الاهتمام بتصحيح الاخطاء .	٢٤ (%٣٠.٤)	٢٩ (%٣٦.٧)	٢٦ (%٣٢.٩)	2.01	0.87
٦	أجد صعوبة في فهم الحقائق والمفاهيم العلمية .	١٨ (%٢٢.٨)	٥١ (%٦٤.٦)	١٠ (%١٢.٧)	2.10	0.59
٧	أشعر بضعف التركيز مع المعلم في الحصة .	١٧ (%٢١.٥)	٣٥ (%٤٤.٣)	٢٧ (%٣٤.٢)	1.87	0.74
٨	أشعر بالخجل أو الخوف من الفشل عند المشاركة في الحصة .	٢٢ (%٢٧.٨)	٣٦ (%٤٥.٦)	21 (%٢٦.٦)	2.01	0.74
٩	أجد صعوبة في تطبيق الاستكشافات واستنتاج النتائج العلمية .	21 (%٢٦.٦)	٤٢ (%٥٣.٢)	١٦ (%٢٠.٣)	2.06	0.67
١٠	أعتمد كلياً على معلومات المعلم في فهم المادة العلمية وابتعد عن التعلم الذاتي .	٢٢ (%٢٧.٨)	٣٣ (%٤١.٨)	٢٤ (%٣٠.٤)	1.97	0.77
١١	أجد صعوبة في تطبيق القوانين والنتائج .	٣٧ (%٤٦.٨)	٢٦ (%٣٢.٩)	١٦ (%٢٠.٣)	2.27	0.78

ويبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة الطلاب حيث يتضح أن أفراد العينة يرون أن نص العبارة (٧) له تأثير بدرجة قليلة على المستوى التحصيلي، كما يعتقدون بأن لديهم درجة متوسطة من الصعوبات لنص العبارة (٦) ، ودرجة كبيرة من الصعوبات لنص العبارة (٢) . من النتائج نجد أن أغلب طلبة ضعاف التحصيل يرون أن المعلم لا يجعل المادة شيقة وبسيطة مهما كانت دافعيتهم للتعلم فانهم يجدون صعوبة في التركيز مع المعلم وهم يتطلعون للنجاح . وقد يعزى ذلك إلى وجود علاقة بين دافعية التعلم للطلبة ضعاف التحصيل و صعوبة في فهم الحقائق والمفاهيم العلمية في مادة العلوم ، ومن الطبيعي عندما ترتفع لدى الطلبة دافعية التعلم فأنها تسهم في زيادة تحصيل الطلاب وتقلل من تدني من مستواهم التحصيلي وتزيد من تكييفهم وسعادتهم بالوقت الذي يقضونه بالمدرسة .

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة أولياء الامور

م	العبارات	تكرار درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
١	ضعف في دافعية الطالب للتعلم .	١٣ (%١٦.٥)	٥٠ (%٦٣.٣)	١٦ (%٢٠.٣)	1.96	0.61
٢	المستوى الثقافي للآباء يؤثر في زيادة طموح الأبناء للتعلم .	٤١ (%٥١.٩)	٢٧ (%٣٤.٢)	١١ (%١٣.٩)	2.38	0.72
٣	المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة	٢٠ (%٢٥.٣)	٤١ (%٥١.٩)	١٨ (%٢٢.٨)	2.03	0.67
٤	سوء تنظيم الوقت واستغلاله من قبل الطالب في المذاكرة وتحضير الدروس .	٥٠ (%٦٣.٣)	٢٣ (%٢٩.١)	6 (%٧.٦)	2.56	0.64
٥	زيادة استخدام نظام العقاب والتهديد من قبل الأهل .	٢٦ (%٣٢.٩)	٣٨ (%٤٨.١)	15 (%١٩)	2.14	0.71
٦	تأثر الطالب بالأصدقاء وخاصة في بداية سن البلوغ .	٤٤ (%٥٥.٧)	٢٥ (%٣١.٦)	١٠ (%١٢.٧)	2.43	0.71
٧	ضعف قدرة الطالب على مواجهة المشكلات التي تعترضه .	٢٥ (%٣١.٦)	٣٩ (%٤٩.٤)	15 (%١٩)	2.13	0.71
٨	ضعف التوجيه والارشاد من قبل ولي الامر .	٣٧ (%٤٦.٨)	٢٣ (%٢٩.١)	١٩ (%٢٤.١)	٢,٢٣	٠,٨٢
٩	قلة الاهتمام من ولي الامر باستثمار أوقات فراغ الطالب في المنزل .	٢٩ (%٣٦.٧)	32 (%٤٠.٥)	18 (%٢٢.٨)	2.14	0.76
١٠	ضعف في وجود برنامج واضح للمذاكرة وتنظيم الوقت .	٣٧ (%٤٦.٨)	٢٩ (%٣٦.٧)	١٣ (%١٦.٥)	2.30	0.74
١١	ضعف الرقابة الأسرية على الطالب .	٣٩ (%٤٩.٤)	٢٤ (%٣٠.٤)	١٦ (%٢٠.٣)	2.29	0.79
١٢	عوامل الجذب المختلفة لدي الطالب مثل الانترنت والخروج إلى الأسواق أو المتنزهات .	34 (%٤٣)	٢٩ (%٣٦.٧)	١٦ (%٢٠.٣)	2.23	0.77

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة أولياء الأمور حيث يتضح أن أفراد العينة بأنهم يرون أن نص العبارة (٨) له تأثير بدرجة قليلة على المستوى التحصيلي ، كما يعتقدون بأن لديهم درجة متوسطة من الصعوبات لنص العبارة (١) ودرجة كبيرة من الصعوبات لنص العبارة (٤) . من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الطالب الذي لديه سوء تنظيم الوقت وقلة استغلاله في المذاكرة وتحضير الدروس ستقوده إلى انخفاض في مستواه التحصيلي ، كما أن تدني المستوى التحصيلي مرتبط بضعف في الدافعية للتعلم ، وأن قلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم يؤدي إلى انخفاض مستواهم التحصيلي و كذلك ضعف التوجيه والارشاد من قبل ولي الأمر يتولد عن ذلك تحصيل دراسي منخفض .

وللإجابة عن السؤال الثاني

ما الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس الأساسي متدني التحصيل الدراسي بمدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ - ٧) في تعلم مادة العلوم ؟

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج في الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طلاب الصف الخامس متدني التحصيل الدراسي في مادة العلوم منها وضع خطط علاجية لتدني المستوى التحصيل الدراسي من قبل إدارة المدرسة والمعلمين وأن تكون خطط فاعلة ، وتحسين طرق تدريس مادة العلوم من خلال ربط الدرس بالواقع وبالحياة العملية وجعلها شيقة ، وتعزيز دور الأسرة والمسجد لتعزيز البناء الإيماني والاخلاقي والروحي لمساندة دور المدرسة في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب . والاهتمام بالنواحي العملية والتطبيقية في مادة العلوم نظراً لدورها الايجابي في تطوير عادات الاستذكار وزيادة مستوى التحصيل الدراسي .

وكذلك اهتمام المعلمين بتعزيز دافعية الطالب نحو التعلم منذ بداية العام الدراسي ، وإيضاح الفوائد التي تعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه من الإنجاز والأداء المتميز بالدراسة .

ويرى الباحثون في هذه الدراسة وبناءً على النتائج الموضحة أعلاه أن كلاً من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور قد أجمعوا على أن هناك صعوبات تواجه الطلاب ضعاف التحصيل بعضها يعزى إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وأسرية وبعضها يعزى إلى الطالب نفسه والمعلم ، وقد بينت النتائج أن هناك صعوبة لدى الطلاب تعزى إلى طبيعة مادة العلوم من حيث بنائها المعرفي واعتمادها على التطبيق والجانب العملي. كما تتفق مجموعات التركيز (المعلمين و أولياء الأمور) على أنه يجب وضع خطط علاجية لضعاف المستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم من قبل معلمي المادة بالتنسيق مع مشرف المادة وإدارة المدرسة وأن تكون الخطط فاعلة , كما يجب التنويع والتحديث لطرق تدريس مادة العلوم من خلال ربط الدرس بالواقع والحياة العملية وجعلها أكثر حيوية , والإكثار من الأهداف العملية للدرس , وينبغي توعية الطلاب بأهمية الاستذكار الجيد والطريقة الصحيحة المتبعة في استذكار مادة العلوم بالصف الخامس الأساسي , ويرى أيضاً تعزيز دافعية الطلاب نحو تعلم مادة العلوم بالمدرسة بالتنسيق مع الأسرة بالمتابعة مما يسهم في وضع خطط علاجية حديثة وفاعلة للطلبة ضعاف التحصيل الدراسي وتفعيل دور الارشاد المدرسي ومجالس أولياء الأمور وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال التواصل الفاعل , واشراك الأخصائي الاجتماعي وإطلاعه على المشكلة وأسبابها وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة والألفة ومن ثم تبصير الطلاب بمشكلتهم . وهنا نتوقف أن هناك عوامل كثيرة أخرى لا يمثل دافع الإنجاز للطلبة سوى أحداها مثلاً عندما يلجأ المعلمون في بعض الأحيان إلى انتقاد أداء الطلبة وتقييم الأداء بالدرجات سيبدأ الطلبة الربط بين قيمة ذاتهم وسلوكهم مما يسبب لهم إحباط وتدني مستواهم التحصيلي . وهذا يعزز ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة

بخش ٢٠٠١ ودراسة عصام سمارة ١٩٩٠ ودراسة Magdol ١٩٩٤ ودراسة Tomul & Celik ٢٠٠٩ ودراسة عدس ١٩٩٦ التي أظهرت وجود صعوبات لدى الطلاب في تعلم مادة العلوم للصف الخامس الحاصلين على المستوى (د - هـ) .

توصيات الدراسة مقترحاتها

التوصيات

- ١- وضع خطط علاجية لتدني المستوى التحصيل الدراسي من قبل إدارة المدرسة والمعلمين وأن تكون خطط فاعلة .
- ٢- تحسين طرق تدريس مادة العلوم من خلال ربط الدرس بالواقع وبالحياة العملية وجعلها شيقة .
- ٣- تفعيل دور الارشاد المدرسي ومجالس أولياء الأمور وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال التواصل الفاعل , وتعريف الأخصائي الاجتماعي على المشكلة وأسبابها وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة والألفة ومن ثم تبصير الطلاب بمشكلاتهم وتنمية الدافعية للتحصيل الدراسي لديهم، وتشجيعهم على التعديل الذاتي للسلوك والعمل على تحسين مستوى توافقه الأسري والمدرسي والاجتماعي.
- ٤- استخدام الوسائل التعليمية المعينة كالأجهزة السمعية والبصرية لما لها من أهمية خاصة في تعليم طلاب ضعاف التحصيل الدراسي ومساعدتهم على الفهم والتصور والإدراك، لمخاطبتها الحواس المختلفة.
- ٥- تعزيز دور الاسرة والمسجد لتعزيز البناء الإيماني والاخلاقي والروحي لمساندة دور المدرسة في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب .

- ٦- اهتمام المعلمين بتعزيز دافعية الطالب نحو التعلم منذ بداية العام الدراسي ، وإيضاح الفوائد التي تعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه من الإنجاز والأداء المتميز بالدراسة .
- ٧- توعية الطلاب بأهمية الاستذكار الجيد نحو مستقبل علمي أفضل وحياء كريمة .
- ٨- توفير بيئة مدرسية مشجعة تشد الطلبة للحضور اليومي للمدرسة وتسعده بالانتماء إليها.
- ٩- الاهتمام بالنواحي العملية والتطبيقية في مادة العلوم نظراً لدورها الايجابي في تطوير عادات الاستذكار وزيادة مستوى التحصيل الدراسي .

كما تقترح الدراسة القيام

- ١- دراسة العوامل التي تفسر تدني الدافعية لدى الطلاب وتأثيره على التحصيل الدراسي في مدرسة عمار بن ياسر .
- ٢- إجراء مزيد من الدراسات في مجال دافعية الطلاب نحو تعلم مادة العلوم بالمدرسة .
- ٣- إدخال مهارات محببة لدى للطلاب كالرسم وعرض الصور والتمثيل المسرحي والجانب العملي في شرح الدروس لمحاولة جذب الطلبة وتحبيب المادة لهم والاهتمام بها من الطلاب.
- ٤- ضرورة وجود أخصائي نفسي بالمدرسة جنباً إلى جنب مع الأخصائي الاجتماعي .
- ٥- اشراك الأسرة بالمتابعة ووضع خطط العلاج لطلبة ضعاف التحصيل الدراسي بالتعاون مع المدرسة .
- ٦- تصميم برنامج تدريبي للمعلمين ليتمكنوا من فهم الأساليب والطرق المعرفية المستخدمة من قبل الطلاب لأفضل الطرق التعليمية التي تلائم مع الأساليب المعرفية العصرية الحديثة.

المراجع العربية

- أبو مسلم , محمود أحمد (١٩٩٣).التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال علاقته بعوامل الاتجاه نحو التعليم الذاتي وأبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية بالمنصورة - جامعة المنصورة , الأردن , مجلة كلية التربية - العدد ٢٣، ص٣١٨ - ٣٢٩.
- الألباني (٢٠١٠) . صحيح الجامع الصغير , المكتب الإسلامي.
- التل ، سعيد (١٩٩٣) . المرجع في مبادئ التربية ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- بخش , أميرة طه (٢٠٠١) . فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة مركز العدد ١٩ - ص ٢١٩ ، البحوث التربوية، جامعة قطر.
- ذياب , يوسف (٢٠٠٦). سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية , دار المناهج , الأردن .
- الشعلان, هادي (٢٠٠٦). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشكلات الطلبة. عمان ، دار عالم الثقافة.
- عبدالملك الناشف وسعيد التل (١٩٨٦). أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ،بيروت ،المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ص١٣.
- عدس , محمد عبد الرحمن (١٩٩٦) . المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.
- عدس ,عبد الرحمن (١٩٩٩) . علم النفس التربوي , دار الفكر , عمان .

- العرابي، حكمت (١٩٩٥) . علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعة السعودية ببعض المتغيرات الأسرية - دراسة ميدانية- مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية) - العدد ١- المجلد ٧، ص ١٣٤-١٣٥ .
- عصام سمارة (١٩٩٠) . محاضرات في التوجيه والإرشاد ، عمان ، دار الفكر .
- الغافري، بدر بن سعيد بن ساعد (٢٠٠٩) . العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، علم النفس ،معهد البحوث والدراسات التربوية ،جامعة الدول العربية ، القاهرة.
- مایسة أحمد مصطفى النیال (١٩٨٤) .الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي والتوافق لدى أطفال المرحلة الابتدائية من الجنسين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإسكندرية ،مصر.
- نايفة قطامي (١٩٩٣) استراتيجيات التدريس ، الأردن ،عمان، دار عمار،ص ٥٠.

Magdol, L.(1994). **Risk Factors Adolescent Academic Achievement, University of Wisconsin-Madison Cooperative Extension.**

<http://www.eyfernet.mes.umn.edu/research/youthfut3.html>. Reviewed on 2009 .Retrieved October 2016

Tomlinson ,T.M.(1992). *Handwork and High Expectations :Motivating students to learn, Office of Educational Research and Improvement.* U.S. Department of Education, Retrieved October 2016:

<http://www.kidsource.com>

Tomul, E. & Celik, K. (2009). The relationship between the students' academic achievement and their socioeconomic level: cross regional comparison. *Procardia-social and Behavioral Sciences*, 1(1): ١١٩٩-١٢٠٤".

ملحق رقم (١)

سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم

محافظة الظاهرة

المدرسة : عمار بن ياسر للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (٥-٧)

كشف بنسب مستويات الطلبة على مستوى مادة العلوم الصف : الخامس - ٢٠١٥/٢٠١٦

م	الشعبة	أ	ب	ج	د	هـ	جملة عامة	جملة النجاح	نسبة النجاح	ملاحظات
١	الخامس ١	١٥	٦	٥	٤	٢	٣٢	٣٠	٩٣,٧٥	
٢	الخامس ٢	١٣	٩	٧	٤	٠	٣٣	٣٣	١٠٠	
٣	الخامس ٣	١١	٩	٢	٩	٤	٣٥	٣١	٨٨,٥٧	
٤	الخامس ٤	٣	٦	١١	١٠	٢	٣٢	٣٠	٩٣,٧٥	
٥	الخامس ٥	٣	٦	١٣	٨	٤	٣٤	٣٠	٨٨,٢٤	
٦	الخامس ٦	٦	٢	١١	٧	٦	٣٢	٢٦	٨١,٢٥	
٧	الخامس ٧	٧	٣	٩	٧	٤	٣٠	٢٦	٨٦,٦٧	
٨	الخامس ٨	٣	٥	١٦	٧	١	٣٢	٣١	٩٦,٨٨	
٩	الإجمالي	٦١	٤٦	٧٤	٥٦	٢٣	٢٦٠	٢٣٧	٩١,١٥	

ملحق رقم (٢)

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة

مدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥-٧)

اجتماع / الخطط العلاجية والإثرائية (الصف الخامس) مادة العلوم

التاريخ / ٥ - ٣ - ٢٠١٦ م

الهدف / رفع مستوى الطلاب متدني المستوى (الصف الخامس)

حسب نتيجة المدرسة في الفصل الدراسي الأول تدني مستوى الطلاب (الصف الخامس)

وبناء على اجتماع المعلمين تم الاتفاق على الآتي :

- ١- حصر طلاب ضعاف التحصيل الدراسي .
 - ٢-التقيد ببنود ومواصفات الاختبار القصير حسب الوثيقة مع مراعاة الطلاب متدني المستوى.
 - ٣- توثيق الأنشطة العملية بالاستمارة المعدة مسبقا وحسب بنود الوثيقة.
 - ٤- المشاريع تعد في غرفة الصف وتوثق بالاستمارة المعدة مسبقا.
 - ٥- الخطط العلاجية والإثرائية تنفذ حسب الاتفاق (كتيب أسئلة لطلاب متدني المستوى) .
 - ٦- ملفات الطلاب تكون لدى المعلم لإبراز الأعمال مع توقيع ولي الامر.
 - ٧- الحوار الشفوي والعرض الشفوي يطبق حسب الوثيقة مع مراعاة الطلاب متدني المستوى.
 - ٨- الواجبات المنزلية تطبق حسب الوثيقة مع اعطاء فرصة لطلاب متدني المستوى.
 - ٩- التواصل مع أولياء أمور الطلاب متدني المستوى.
 - ١٠- طرح أسئلة مناسبة لطلاب متدني المستوى ومتابعة واجباتهم ومنحهم فرص اكبر للتقييم
- اسم المعلم /
التوقيع

١- خليفة سيف المقرشي

٢- أحمد راشد الفارسي

٣- محمد علي العبري

٤- ناصر عبدالله الشكيلي

٥- محمد الحارثي

مدير المدرسة / سالم العدوان

المعلم الاول / سلطان الشيباني

ملحق رقم (٣)

سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للتربية والتعليم

المحافظة: محافظة الظاهرة المدرسة : عمار بن ياسر للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (٥-٧)

مواطن القوة وأولويات التطوير لاستمارة زيارة إشرافيه لمعلم مجال / مادة العلوم جوانب الإجابة الإيجابية في الأداء

المتوسط	بنود التقويم
٥	إعداد خطة سنوية/يومية متكاملة وفاعلة.
٤	التسلسل المنطقي للموقف التعليمي
٤	استخدام لغة عربية سليمة
٤	اثارة دافعية الطلبة للتعلم
٤	فاعلية الادارة الصفية
٤	فاعلية استراتيجيات التدريس المستخدمة
٥	توظيف مصادر التعلم والمختبرات وتقنيات التعليم الفاعلة
٤	اكتساب الطلبة المعارف والمهارات وتوظيفها
٤	توجيه الطلبة للتعلم الذاتي
٤	تنمية الاتجاهات الايجابية والقيم
٤	التنوع في طرح الأسئلة وفعاليتها
٤	توظيف نتائج ادوات التقويم في تطوير أداء الطلبة ورفع تحصيلهم الدراسي
٤	تنفيذ خطط إثرائيه / علاجية فاعلة للطلبة
٤	توظيف ادوات التقويم المناسبة وتوثيقها
٤	تقويم ادائه ذاتيا
٥	سلامة المادة العلمية المقدمة والتمكن منها

ملحق رقم (٤)

استمارة الحلقة النقاشية للمعلمين و أولياء الأمور (مجموعات التركيز) حول ضعف التحصيل

الدراسي للصف الخامس الحاصلين على (د-هـ)

- ١- في رأيك هل ترى أن هناك ضعف في دافعية الطلاب للتعلم ؟
- ٢- في ضوء خبرتك هل المستوى الثقافي للآباء يؤثر في زيادة طموح الأبناء للتعلم؟
- ٣- " يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي للطلاب " ما مدى موافقتك على هذه العبارة ؟ .
- ٤- هل ترى أن سوء تنظيم الوقت واستغلاله من قبل الطالب في المذاكرة وتحضير الدروس يؤثر على تحصيله الدراسي ؟
- ٥- هل تؤيد استخدام نظام العقاب البدني أو النفسي والتهديد من قبل الأهل ؟
- ٦- في ضوء خبرتك هل يتأثر الطالب بالأصدقاء وخاصة في بداية سن البلوغ ؟
- ٧- هل ضعف قدرة الطالب وإدراكه على مواجهة المشكلات التي تعترضه تؤثر على تحصيله الدراسي ؟
- ٨- يعتبر ضعف وقلة التوجيه والإرشاد من قبل ولي الأمر يؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب ؟
- ٩- هل ترجح أن قلة الاهتمام من ولي الأمر باستثمار أوقات فراغ الطالب في المنزل من الأسباب المؤدية الى تدني مستواه التعليمي ؟
- ١٠- هل تؤيد وجود برنامج واضح للمذاكرة وتنظيم الوقت للطلاب ؟
- ١١- ما رأيك في أن ضعف الرقابة الأسرية على الطالب من تدني مستواه التحصيلي ؟
- ١٢- في اعتقادك هل تؤثر عوامل الجذب المختلفة لدى الطالب مثل الانترنت والخروج إلى الأسواق أو المتنزهات تؤثر على تحصيله الدراسي ؟

ملحق رقم (٥)

أسماء المحكمين

١	الاسم	الدرجة العلمية	المسمى
٢	ساعد بن سعيد الغافري	ماجستير طرق تدريس رياضيات	مشرف أول رياضيات منطقة الظاهرة التعليمية
	راشد بن علي الغافري	ماجستير تربية	مشرف رياضيات منطقة الظاهرة التعليمية
٣	سيف بن ناصر العزري	دكتوراه في العلوم التربوية	مشرف تربوي لغة عربية منطقة الظاهرة التعليمية
٤	حسن بن سيف الشندودي	ماجستير طرق تدريس دراسات اجتماعية	معلم دراسات اجتماعية بمدرسة عمار بن ياسر

ملحق رقم (٦)

استبيان الطالب

الرجاء تحديد درجة موافقتك على الأسباب التالية لها دور في تدني المستوى التحصيلي :

درجة الموافقة			العبارات
قليله	متوسطة	كبيرة	
			١- مادة العلوم صعبة من حيث الفهم والتطبيق .
			٢- يصعب على المعلم جعل المادة شيقة وبسيطة .
			٣- صعوبة في تنظيم وقتي للمذاكرة .
			٤- أفقد اهتمامي بالدروس بعد ايام قليلة من بدء العام الدراسي .
			٥- اترك الأنشطة والواجبات المنزلية المصححة دون الاهتمام بتصحيح الاخطاء
			٦- أجد صعوبة في فهم الحقائق والمفاهيم العلمية .
			٧- أشعر بضعف التركيز مع المعلم في الحصة .
			٨- أشعر بالخجل أو الخوف من الفشل عند المشاركة في الحصة .
			٩- أجد صعوبة في تطبيق الاستكشافات واستنتاج النتائج العلمية .
			١٠- أعتمد كلياً على معلومات المعلم في فهم المادة العلمية وابتعد عن التعلم الذاتي .
			١١ - أجد صعوبة في تطبيق القوانين والنتائج .

ملحق رقم (٧)

استبيان المعلم

الرجاء تحديد درجة موافقتك على الأسباب التالية لها دور في تدني المستوى التحصيلي للطالب في الصف الخامس الاساسي

درجة الموافقة			العبارات
قليله	متوسطة	كبيرة	
			١- ضعف دافعية بعض الطلبة نحو تعلم مادة العلوم .
			٢- شخصية الطالب وتركيبته النفسية وما يمتلكه من قدرات وميول .
			٣- قلة استخدام طرق واساليب جذابة من المعلم.
			٤- الغياب المتكرر للطالب .
			٥- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
			٦- المستوى الثقافي للوالدين ودرجة اهتمامهم بالأبناء.
			٧- قلة تواصل اولياء الامور مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم الدراسي.
			٨- صعوبة لدى الطالب في تذكر القوانين و المصطلحات العلمية .
			٩- صعوبة لدى الطالب في ربط المفردات العلمية بالأشكال والرسومات .
			١٠- صعوبة لدى الطالب في التعبير عن افكاره بسهولة .
			١١- صعوبة لدى الطالب في حل المسائل الحسابية والمعادلات الكيميائية .
			١٢- صعوبة لدى الطالب في استخدام ادوات الاستكشاف المعطاة .

ملحق رقم (٨)

استبيان ولي الامر

ما هي درجة موافقتك على الأسباب التالية لها دور في تدني المستوى التحصيلي للطالب في الصف الخامس

درجة الموافقة			العبارات
قليله	متوسطة	كبيرة	
			١- ضعف في دافعية الطالب للتعلم .
			٢- المستوى الثقافي للآباء يؤثر في زيادة طموح الأبناء للتعلم .
			٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .
			٤- سوء تنظيم الوقت واستغلاله من قبل الطالب في المذاكرة والتحضير
			٥- زيادة استخدام نظام العقاب والتهديد من قبل الأهل .
			٦- تأثر الطالب بالأصدقاء وخاصة في بداية سن البلوغ .
			٧- ضعف قدرة الطالب على مواجهة المشكلات التي تعترضه .
			٨- ضعف التوجيه والارشاد من قبل ولي الامر .
			٩- قلة الاهتمام من ولي الامر باستثمار أوقات فراغ الطالب في المنزل .
			١٠- ضعف في وجود برنامج واضح للمذاكرة وتنظيم الوقت .
			١١- ضعف الرقابة الأسرية على الطالب .
			١٢- عوامل الجذب المختلفة لدى الطالب مثل الانترنت والأسواق أو المتنزهات .